رسول الروح

نأى فتدوتُ مكتئبا أعاني الهم والكربا
وفات القلب ما طلبا ولكني اعلله

. . . . . .

ابيت اراقبُ الشهبا وأفكر بالذي ذهبا
وعندي للحبيب نبا فكيف اليهِ أوصله

. . . . . .

خفوقُ النجم يخبرهُ بما في القلب اضمرهُ
وهذا البدر منظره يذكرني فاسألهُ

. . . . . .

وشوقي كيف يُنكره فؤاد كان يذكره
بليلٍ بت أسهرهُ سالت البدر ينقله

. . . . . .

مع الاشذاء في الزهر مع الاطيار في الشجر
مع الارياح في السحر اليه الشوق أرسله

. . . . . .

فمن دَوح الى دوحٍ مع الاطيار والريحِ
رسولٌ راح من روحي الى حبي يقبلهُ

«نعمه حاج»

عذراى الفنون

أ محدثي عن عصر شعب اقدم ... ما كالحقيقة لهجة المتوهم
دع عصر هندَ وزينبٍ وحديثه ... وأصخْ لما ينسيك ام الهيثم
وصل العذارى السافرات عن الحجى ... والساخرات بوصل كل ملثم
من كل من لو كان راء لها النبي ... شبهاً لما حجبت نساء المسلم
او انها كانت رفيقة آدم ... قدماً لحالت دون سقطة آدم
او كان في عصر اليهود نظيرها ... بكراً لما ظهر الملاك لمريم

. . . . .

يا رب ليل بينهن قضيته ... متنعماً بوصال من لم يأثم
فكانني بين البدور على الثرى ... فوق الثريا هازئاً بالانجم
ولرب كاس من يمين بديعة ... صبت مشعشة ثلاثاً في فمي
فتململت لكن ليس من صهبائها ... بل من رحيق وروح ذاك المبسم
وهممت اذ عطفت عليّ بضمها ... لولا الرقيب وترهات اللوم
ولبثت بين صبابة وصبابة ... ولسان حالي مفصح كمترجم
يا واقفاً بين الدوابل والظبي ... ما انت بالحساس ان لم تكلم
يتنازعانك أسمر ومهند ... نقد الجهول وواجبات المغرم
ان انت خالفت الضمير فصوته ... يفري حشاك على الدوام بمخذم
واذا ابعت ندا حجاك ولم تكن ... كرماً طعنت من النبيّ بلهذم

. . . . .

يا ساعةً فيها نعير خاطري ... فوقفت بين مؤخر ومقدم

وغدوت في أفق التفكر سابحاً ... واذا بصوتٍ في الفضاء مكلمي.
يا ايها الحيران لا تخشَ الاذى ... فالحق ما يوحي ضميرك أقدم.
لا تثبطنك ملامة من واهم ... انهى الورى مَن لم يصخ للوّم.
كن حاذقاً حراً كريماً واقياً ... متجنباً طرف العماية تسلم

انطون سليمان المالك.

قالوا ألا تستجيد بيتاً ... تعجب من حسنه البيوتُ
فقلت ما ذلكمْ صواباً ... عشٌّ كثيرٌ لمن يموتْ
لولا شتاء ولفح قيظٍ ... وخوف لصٍ وحفظ قوتْ.
ونسوة يتخذن ستراً ... بنيت بنيان عنكبوتْ

(ابرهيم الايبدي)

اذا سألوني عن حالتي ... وحاولت عذراً فلم يمكنِ
اقول بخيرٍ ولكنه ... كلامٌ يدور على الالسن
وربك يعلم ما في الصدور ... ويعلم خائنة الاعين

(البطليوسي)